زنا
لرجل ياكل بشماله كل بيمينك فقال لا استطيع فقال لا استطعت فلم يرفعها الى فيه وقال لعتبة بن
ابي لهب اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فاكله الاسد وقال لامراة اكلك الاسد فاكلها
وحديثه المشهور من رواية عبد الله بن مسعود في دعائه على قريش حين وضعوا
السلا على رقبته وهو ساجد مع الفرث والدم وسماهم قال فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر ودعا
على الحكم بن ابي العاص وكان يختلج بوجهه ويغمز عند النبي صلى الله عليه وسلم فراه فقال
كذلك كن فلم يزل يختلج الى ان مات ودعا على محلم بن جثامة فمات لسبع فلفظته الارض مرات
فالقوه بين صدين ورضموا عليه بالحجارة والصدان جانبا الوادي وجحد رجل بيع فرس
وهي التي شهد فيها خزيمة للنبي صلى الله عليه وسلم على الرجل وقال اللهم ان كان كاذبا فلا تبارك
له فيها فاصبحت شاصية برجلها اي رافعة وهذا الباب اكثر من ان يحاط به

## فصل في كراماته وبركاته وانقلاب الاعيان له فيما لمسه او باشره

اخبرنا احمد بن محمد ثنا ابو ذر الهروي اجازة وثنا القاضي ابو علي سماعا والقاضي ابو عبد الله
محمد بن عبد الرحمن وغيرهما قالوا ثنا ابو الوليد القاضي ثنا ابو ذر ثنا ابو محمد وابو اسحق وابو الهيثم
قالوا ثنا الفربري ثنا البخاري ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان
اهل المدينة فزعوا مرة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان
به قطاف وقال غيره بطيا فلما رجع قال وجدنا فرسك بحرا فكان بعد لا يجاري ونخس جمل
جابر وكان قد اعيا فنشط حتى كان ما يملك زمامه وصنع مثل ذلك بفرس لجعيل الاشجعي
خفقها بخفقة معه وبرك عليها فلم يملك راسها نشاطا وباع من بطنها باثني عشر الفا وركب

ثم ووري فلفظته الارض صح

[margin] ... صلى الله عليه وسلم

سماعا

عبد الاعلى بن حماد صح

القلنسوة والقلنسية اذا فتحت ضممت السين واذا ضممت كسرتها تلبس في الراس جمع قلانس

٦١

حمارا قطوفا لسعد بن عبادة فرده هملاجا لا يساير وكانت شعرات من شعره في قلنسوة خالد
ابن الوليد فلم يشهد بها قتالا الا رزق النصر وفي الصحيح عن اسما بنت ابي بكر انها اخرجت
جبة طيالسة وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها
وحدثنا القاضي ابو علي عن شيخه ابي القسم بن المامون قال كانت عندنا قصعة من قصاع
النبي صلى الله عليه وسلم فكنا نجعل فيها الما للمرضى فيستشفون بها واخذ جهجاه الغفاري
القضيب من يد عثمان ليكسره على ركبته فصاح الناس به فاخذته فيها الاكلة فقطعها ومات
قبل الحول وسكب من فضل وضوئه في بير قبا فما نزفت بعد وبزق في بير كانت في
دار انس فلم يكن بالمدينة اعذب منها ومر على ما فسال عنه فقيل له اسمه بيسان وماؤه
ملح فقال بل هو نعمان وماؤه طيب فطاب واتي بدلو من ما زمزم فمج فيه فصار اطيب من المسك
واعطى الحسن والحسين لسانه فمصاه وكانا يبكيان عطشا فسكتا وكان لام مالك عكة تهدي
فيها للنبي صلى الله عليه وسلم سمنا فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تعصرها ثم دفعها اليها
فاذا هي مملوة سمنا فياتيها بنوها يسالونها الادم وليس عندهم شي فتعمد اليها فتجد فيها سمنا
فكانت تقيم ادمها حتى عصرتها وكان يتفل في افواه الصبيان المراضع فيجزيهم ريقه الى الليل
ومن ذلك بركة يده فيما لمسه وغرسه لسلمان حين كاتبه مواليه على ثلثماية ودية يغرسها كلها تعلق
وتطعم وعلى اربعين اوقية من ذهب فقام عليه السلام وغرسها له بيده الا واحدة غرسها غيره
فاخذت كلها الا تلك الواحدة فقلعها النبي صلى الله عليه وسلم وردها فاخذت وفي كتاب
البزار فاطعم النخل من عامه الا الواحدة فقلعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وغرسها فاطعمت

وتستشفى بها

عطشا

حين ص

كاتبه مواليه

Copyright © King Saud University